

## إصلاحات لا تمس جوهر المشكلة!

محمد ابو النيل

كثيرة هي التساؤلات التي طرحت، بعد الدعم الذي حصل عليه رئيس الحكومة من قبل المرجعية والجمهير، منذ أكثر من شهر ونصف للسير في طريق إصلاحات شاملة، لوضع البلد المزري، وأهم تلك التساؤلات : هل إن السيد العبادي، جاد في تطبيق خزم الإصلاحات التي أطلقها أم لا؟

مسأ بلاطه المتتبع هو عدم وجود إصلاحات، بل هناك شعيرات.. من قبل سوفي أبقى احزاب شعيرات، وإن حاولوا تصفيته، وسوف تطيح بروس الفساد الكبيرة، وإلى الآن لم ننقم خطوة واحدة، تجاه الصغيرة منها فضلاً عن الكبيرة، بل ما نلاحظ هو اللعب على عامل الوقت، لإستنزاف الغضب الجماهيري من خلال شعيرات زائفة، فعدنا بيزاً مشعاعن الجبوري، خلال إحدى عشر دقيقة من تهم تتفلق بالارهاب، ليخبرنا إن الدستور، لا نسمع من بنادي باستقالة القضاء، وفي المقابل، عندما تدعو المرجعية، لإصلاح القضاء، وترفع لفتات من قبل المتظاهرين الذين هم مصدر السلطات، كما نص الدستور، يخرج لنا السيد رئيس الوزراء، ليخبرنا إن الدستور، شدد على الفصل بين السلطات، لذلك لا يستطيع التدخل في جزيات القضاء !! الضرب باليمت حرام بارئيس الوزراء !! أبداً بين هو تحت يدك من الفاسدين، ولا تشرق وتغرب.. مرة باتجاه عبد الفلاح السوداني، وأخرى تجاه ابهم

## يسعى المالكي لإفئثال العبادي

ومطالب المتظاهرين تزداد ..

المالكي قَدَم مكاسباً إلى أعضاء حزب الدعوة، كبيرة مثل المحفزات المالية، أولئك الفاسدين، ونستأس بمجالسنا لسيادهم، داخل المنطقة الخضراء !! إن إصلاحات الحكومة تحتاج لإصلاحات، وما قصة الواتب، وما أعلن عن إجتماع مجلس الوزراء الأخير، لا إنموذج لما ذكرناه، لأننا نعلم إن المشكلة لا تكمن في الواتب الإسمية، بل في المخصصات، السابق، وتأسيس هيئة للسنجاء السياسيين، والقسم الآخر منهم لم يحصل على أصوات في الانتخابات، لكن تسلق للموقع بواسطة

المالكي، وهذه حقيقة، لذا فانا اعتقد، إن هواء لن يتخلوا عن المالكي بالانتخابات القادمة أيضاً.. المالكي سيفوز بالانتخابات القادمة.. ربما أصوات أقل من السابق، إذا استمر بالحياة السياسية.

«حافظه على الغيب» !! ونسأل: هل المالكي مستعد للتنازل عن الحياة الساسية للفتيات - المجاري - التيليط - الأرزقة، حفر مظبات، إضافة إلى الصناعة والزراعة، والذي حمله صدام حسين، فعدنا جانت امريكا وهرب صدام حسين من أمريكا، لم يذهب إلى العراق، بل ذهب إلى دولة الراحة والاستجمام، لكي يحافظ على كرامته وعائلته، ويتعد عن الحياة

## علي محمد الجيزاني ناشط مدني



لغرض سحب الثقة منه داخل البرلمان، لكي يمهّد الطريق مرة أخرى للمالكي، للعودة، وهذه تعرف مستقبليها.. فقد فشلت في محافظة بابل، بعد أن رفح المتظاهرون صورها وتكلموا بها .. أكثر أغنية ياس خضر، يقول فيها: «ولسك لا تسوي العتب لكن لم يبق سوى الشارع، وهو ما يفترض ان يكون آخر الدواء !!»



## قيس الصدري

يطالبوننا بانجازات، وليس فقط مخططات مشاريع وهمية أو شكلية!! سمو وخلمة الرئيس شيطان الخدمات دعا شيطان الخدمات الى اجتماع عاجل، فكان شيطان الكهريباء أول الحضور، اشتكى بشدة من دورانه من حي الى حي، ومن مدينة الى مدينة كل ساعتين، إضافة الى العطلات التي هي أكثر ما تثير غضبه، وتقطع عليه تاملاته حول مستقبل الكهرياء في العراق، متجنباً حساب ثروته الحالية والقادمة، لأنها قد تتجاوز الأرقام الفلكية حقاً، وتصيبه بالدوار، وقيل أن يكمل دخل شيطان النظافة



## حيدر حسين سوري

فسي حالة النقشفت التي يشهدها البلد، وتمنى على باقي العراقيين ان تقوم بما قامت به وزارة النقل، سيما وزارة الاتصالات، وتحتاج جميع وزاراتنا، سيما قسم الارشيف والوثائق، موظفين من اختصاص الحاسبات والحاسيات وبرمجتها، وهو وإن كان لا يقى بالفرض، ولكنه خطوة جيدة، خصوصا

## جميل عودة مركز آدم للدفاع عن الحقوق والحريات

تحتظ هذه الاتفاقية مهاجمة المدنيين والأعيان المدنية، وتؤكد ضرورة اتخاذ كل التدابير الاحتياطية للإبقاء على حياة السكان المدنيين، كما تحتظ مهاجمة أو تدمير المواد الاستهلاكية والأعيان اللازمة، لاستمرار العيش ومثال ذلك: ( المواد الغذائية والمحاصيل والماشية ومرافق مياه الشرب وشبكاتها وأشغال الري)، كما تحتظ تجويع المدنيين كوسيلة للحرب، وتفرض إساءة وحصول الجرحى والمرضى واحترام وحماية المستشفيات وسيارات الإسعاف وأفراد الخدمات الطبية والدينية، واحترام شهادة الصليب الأحمر والإغاثة وخدماتهم، تأسيساً على أن سوء استعمال للرموز الدينية لأحرام وتعرض على أطراف النزاع أن تقبل عمليات إغاثة السكان المدنيين ذات الطابع الإنساني من 12 ألف شخص، بينهم مئتين ومواطنون من دول أخرى، وذلك من طريق البحر في اتجاه القرن الأفريقي، وأوضعت أن أكثر من 8900 من هؤلاء، توجهوا حتى الآن إلى جيبوتي ونحو 3410 توجهوا إلى الصومال، لاجتيازهم من حزام النار بين المدنيين، وخاصة النساء والاطفال وكبار السن، وهذه الخسائر تتفاقم من خلال الدراسات والإعلام الاقتصادي بشكل كبير، نحن نعلم في اليمن بالسماح لفرق الإغاثة الإنسانية لإيصال المواد الأساسية والدواء إلى المتضررين، مشيراً إلى أن العديد من الأسم الفقرة المحاصرة لم تستطع الوصول على المتظلمين الأساسية من الغذاء والدواء، بسبب إغلاق المحلات، نتيجة استمرار القصف العشوائي، ووجه المركز نداء استغاثة للمنظمات الإنسانية والإغاثية والوسائل والمسبل المستخدمة في حالة الحرب أيضاً، كذلك



واحد لديهم، مما جعلهم مدعين ومبتكرين، فالبرغم من أن الإفتتاح على العالم الإلكتروني لم يتم إلا ما بعد عام 2003، إلا أن العراقيين أخذوا تقدماً هائلاً في هذا المجال من ناحية الابتكار والاستخدام، وهذا العدد الهائل من الشباب الذي يعتبر ثروة وطنية، لم يجد له مأوى سوى مقاي الأركيلة، والمسؤول لأموالنسا، وبعد الثورة الإلكترونية الكبيرة التي يشهدها العالم اليوم، دخلت دراسة البرمجيات منذ تسعينيات القرن الماضي إلى العراق، وتم فتح أقسام تم كليات تختص بهذا الجانب المهم، وبالفعل توجه عدد هائل من الشباب العراقي لدراسة البرمجيات، فاجتمعت الرغبة والتخصص في أن

جعلت منه خبيرة للجميع.. الشباب الذي لا يجد مكاناً يستوعب الطاقات التي يحملها، ليترجمها إلى عمل ينتفع به هو وأقرانه، فمن المؤكد أنه سيظل في بحث دائم عن المكان المناسب حتى يجده، وإن طلب ذلك وترك الأهل والأجبة، بل هجرة الديار بلا رجعة، وهو مسرّ بمرارة سرقة

عندما يصرح المسؤول.. أيا كان، إن هجرة الشباب هي إستنزاف لطاقات الشباب، فليعه كما تقتضي منه الوظيفة التي كُف بها، إيقاظ هذا الإستنزاف، ذلك من خلال الوقوف على أسباب الهجرة ومسيباتها، وإيجاد حلول لإزالة تلك المسببات، لا أن يوجع رؤوسنا بصريخات فرحة،

عندما يصرح المسؤول.. أيا كان، إن هجرة الشباب هي إستنزاف لطاقات الشباب، فليعه كما تقتضي منه الوظيفة التي كُف بها، إيقاظ هذا الإستنزاف، ذلك من خلال الوقوف على أسباب الهجرة ومسيباتها، وإيجاد حلول لإزالة تلك المسببات، لا أن يوجع رؤوسنا بصريخات فرحة،

## ثروة عاطلة عن العمل!

## اليمن.. الحروب لها حدود

بجسب خبراء القانون الإنساني، إن الانلاع العف والمنهجي والمنظم، وهو السمة الحقيقية للنزاع المسلح، يشكل تحدياً للمبادئ نفسها التي تقوم عليها حقوق الإنسان، وبناء عليه، تتطلب حالات النزاع المسلح مجموعة من القواعد المكملة لحقوق الإنسان، ولكنها فكرة بسيطة، وهي: إن حتى الحروب لها حدود، وهذه القواعد هي التي يشار إليها عادة بمصطلح "القانون الإنساني الدولي"، أو "القانون الإنساني الدولي"، ويمكن تعريف القانون الإنساني الدولي بمجموعة من المبادئ والقواعد التي تقيّد استخدام العنف أثناء النزاعات المسلحة، سعياً إلى تحقيق الآتي: إنقاذ حياة الناس (المدنيين) الذين ليست لهم علاقة مباشرة بالنزاعات، والحد من تأثير العنف (حتى بالنسبة للقوات) التي ليست المستوي الضروي، لتحقيق الغرض من الحرب، السؤال هنا : هل يحدث في اليمن نزاعات داخلية وبينية ترعى فيها قواعد القانون الدولي الإنساني، وما ورد في اتفاقية جنيف الرابعة؟ أم إن ما يجري في اليمن ضد المواطنين اليمنيين، يمثل انتهاكات صارخة لقوانين الحرب والسلام معاً ؟ تشير التقارير الدولية والداخلية الصادرة عن المنظمات الدولية والإنسانية العاملة في اليمن، إلى الصراعات بين الأطراف اليمنية السياسية، والتدخل السعودي، لم تؤدي إلى انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان فقط بل أتت إلى عمليات إبادة جماعية منهجية واسعة ضد الشعب اليمني قلم عرفها تاريخ الحروب الحديثة. إن الانتهاكات الخطيرة التي أصابت الدولة اليمنية، نتيجة غياب الأدلة على استخدامها لأغراض عسكرية، وقالت (سارة ليا وتمسن) المديرية

التغذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى المنظمة العالمية للصحة، نجم عنها معاناة على نطاق واسع للمدنيين اليمنيين، وحرمانهم من الغذاء والمياه النظيفة والخدمات الصحية والتعليم والموارد الاقتصادية، وتدمير لحقوق الإنسان، والأسواق والمدارس والبنية التحتية، وتقتضي تجاوزات حقوق الإنسان على يد الأطراف السياسية المتنازعة، بما فيها ما يعرف بالحكومة الشرعية اليمنية، والسعودية على حد السواء، وانتشار ثقافة عامة يغلب عليها طابع العنف، واستهداف المدنيين والسجناء وراصد حقوق الإنسان والموظفين الإئتائيين، مضافاً إليها القيود على السفر، فقد أعرب مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان عن القلق البالغ إزاء عدم المساءلة وانتهاكات حقوق الإنسان والتجاوزات التي حدثت في اليمن في الأشهر الأخيرة، وقال روبرت كوفلين، المتحدث باسم المكتب في إن مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في اليمن، الذي ترتكبه جميع الأطراف، بما في ذلك قتل المدنيين والمدنيين والمعتقلين، والتصفيق، وتجنيد الأطفال واستهداف المدارس والمستشفيات وكذلك المنظمات الخاصة، كما تقول منظمة هيومن رايتس ووتش : " إن ضربات جوية نفذها التحالف الذي تقوده السعودية على مدينة صعدة - مقل الحوثيين (يرين) التابعة للأمم المتحدة من وقت مبكر من نصف سكان البلاد البالغ عددهم 26 مليون نسمة يتمردون مصادر مياه نعمة يمامونة، وقد ارتفعت هذه النسبة الآن إلى ما يقرب من 80 بالمائة، أو ما يقرب بنحو 20.4 مليون مواطن يمني، وذلك وفقاً لمحبوب أحمد باجو، رئيس صليبي لدى اليونسيف في البلاد، ويؤدي هذا إلى ارتفاع معدلات سوء

التغذية والأمراض المنقولة عن طريق المياه، سيما في المناطق الريفية حيث غالباً ما يكون شراخ المزارعين محاصيلهم، واشتكى حينها من غياب الوصول إلى إمدادات المياه المصنعة، تنتشر موجات مستمرة من الإسهال، خاصة بين الأطفال الصغار، مما سيؤثر في نهاية المطاف على أوضاعهم التغذوية، فهم سيسترون السوزن وسيتأثر نموهم بشكل كبير، نحن نعلم في اليمن بالسماح لفرق الإغاثة الإنسانية لإيصال المواد الأساسية والدواء إلى المتضررين، مشيراً إلى أن العديد من الأسم الفقرة المحاصرة لم تستطع الوصول على المتظلمين الأساسية من الغذاء والدواء، بسبب إغلاق المحلات، نتيجة استمرار القصف العشوائي، ووجه المركز نداء استغاثة للمنظمات الإنسانية والإغاثية والوسائل والمسبل المستخدمة في حالة الحرب أيضاً، كذلك

## حالات اجتماعية موروثة .نظم المؤكسات المدنية

عبد الخالق الفلاح

المحافظة على القيم والمبادئ لحماية المجتمع المتحضر في ظل الظروف الصعبة والفاخرة التي تمرّ بنا، تبرؤ الحاجة إلى تمكين نظام المؤسسات المدنية، والالتجاء إلى روح العصر بفلق قوى المجتمع الفاعلة والمنظمات الإنسانية، لإعادة روح القوانين، وبناء الإنسان الواعي.. يعرف حقوقه ويترك ما عليه من واجبات، ويتوسّع أفق مداركه، ليكون متوانساً ومتلائماً مع عصرنا، وإشاعة المعرفة والثقافة، ظاهرة النظر العشوائية، غرست أفكارها في جسد الأمة، بغضها بضعاف النفوس إلى المصالح الشخصية، والذين تغفوا في تميئتها، بسبب ضعف الدولة مع الأسف.. فقد استفحل وبرزت خلال الثمانينات من القرن الماضي، بعد أن الغتها ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨م، وليست للدولة قدرة مواجهة، وإيقاف هذه الممارسة الغير طبيعية في هذه الزمن، وما يزال المجتمع يشعر بأنه بحاجة للطائفة والقبيلة وفتاتهم الاجتماعية، لمواجهة الأخطار، وجهلهم بأنهم نفس المواطمة وتخنيق الحرية، وتطلق العنان للجهل والتخلف في عصر التكنولوجيا. أي بغض الأفراد، وبقائنا نراوح في مكاننا مع جُل تقديري لكل أفراد المجتمع، وبعض الحالات الاجتماعية الموروثة التي مازالت سائدة في مجتمعنا اليوم، تمارس على الرغم من التطور والثقافة والاتفتح على المجتمعات الأخرى، وتخول أدوات التقدم العلمي بكل أشكاله وأنواعه، وأصبحت هذه التقاليد، وبالأخص جسد المجتمع، وهذه الممارسات أثرت بشكل سلبي على التعامل مع متطلبات المجتمع الحالية، كما نعرف بأن بعضاً من تلك التقاليد متخلفة وحتى تتعارض مع تعاليم ديننا الحنيف، بسبب قلّة الوعي لدى البعض من الذين يمارسونها، دون أي ثقافة للانتماء إلى الوطن أو الأمة.. ثقافة الانتماء إلى المجتمع الذي يحمضن أبنائه بمعزل عن اللون أو العرق أو الطائفة أو المذهب، أو العنصرية أو القبيلة، ثقافة الانتماء إلى الحياة القومية والإنسانية وعن الهوية، وعن التراث، وعن القيم وعن الذات، والوطن، وتعريف العشيرة : ( العشيرة هي مجموعة من الأفراد ينتمون إلى نسب واحد، يرجع إلى جد أعلى، وتتكون من عدة نسل من أم من عدة عوائل، وغالباً ما يسكن أفراد العشيرة ألقياً مشتركاً، بثونه وطناً لهم، ويتحدثون بلهجة مميزة، ولهم ثقافة واحدة، والعشيرة هي المكون الرئيسي للقبيلة، فيتخالق عدة عشائر تتكون القبيلة، وشرط العشيرة أن يتكون أفرادها من نسب واحد، بعكس القبيلة التي غالباً ما تكون من عدة عشائر من نسب واحد، من أنساب مختلفة (الجد)، والشبان تشكل النسبة السياسية، هذا الشعب العراقي، لذا كان انعكاس هذا الواقع، يترك بصماته الواضحة.. ليس على المجتمع المدني فحسب، بل على مشروع الدولة برمته، ذلك لأن العنصران لكثرتا ورسوخ تقاليدها هي التي أشرت في المجتمع المدني الضعيف بدوره سياسياً والمتخلف اقتصادياً، ولم يحدث العكس كما هو مفترض، وهذا ما ترك بصماته على بنية الأحزاب والتنظيمات العراقية التي تبنت أفكار الحدالة والتطور وسيدادة القسوس، إلا أنها لم تتعد من تجاوز عقبة العرق العشاري، وقد مارست

المفالات الواردة لا تعتبر عن رأي الصحيفة وإنما رأي كاتبها

